جمالية التقابل الدلالي

في رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام

م.م. أحمد جاسم ثاني
جامعة البصرة/ كلية التربية
قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين، يظل كلام المعصومين عليهم السلام منهاجاً لحياة كريمة، ونبراساً لهداية الأمة، وهو بمثابة الترجمة لتعاليم السماء، وتطبيقاً لما جاء في كلام الله تعالى، والإنسان في كل عصر بحاجة كبيرة إلى قراءة هذا التراث المبارك بتأمل ووعي، والوقوف عند دلالاته العالية، وأخذ الدروس القيّمة منه، فيما ينفعه في حياته وتعامله مع الآخر، لتتحقق له سعادة الدارين.

وفي هذا البحث نحاول التأمل في نصوص رسالة الحقوق التي وردت عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، ونقف عند ظاهرة من ظواهر تراثنا اللغوي، ألا وهي ظاهرة التقابل الدلالي، التي تقع – بحسب مبادئ علم اللغة الحديث – ضمن العلاقات الدلالية، ولهذه الظاهرة أهمية وظيفية في سياق النص وتقوية بنائه، فضلاً عن قيمتها الأدبية التعبيرية الجمالية.

ورسالة الحقوق قائمة على ظاهرة التقابل والمقابلة بين النفس الإنسانية المتمثّلة بالمتلقي أو المخاطب في النص وبين ما يحيط بها من حقوق وواجبات، وسوف نسلط الضوء على هذه الظاهرة عبر دراسة أنواعها، وقد تمثّلت في الألفاظ المفردة والتراكيب الإسمية والفعلية والصور والمواقف، فضلاً عن التقابل الخارجي للنصوص.

مصطلح التقابل الدلالي:

التقابل مصطلح دلالي، وهو من المصطلحات الحديثة التي لها جذور في التراث اللغوي العربي، إذ كان ينتمي إلى علم البلاغة، ويُصطلح عليه بالمطابقة والطباق والمقابلة والضد والنقيض والعكس والخلاف والتباين ... إلخ[١].

أما بمفهومه الحديث فقد عرّفه المحدثون بأنه: ((وجود لفظتين تحمل إحداهما عكس معنى الأخرى))[٢]، أو أنه: ((اختلاف دلالة لفظين أو أكثر اختلافاً عكسياً تضادياً متناقضاً))[٣]، أو أنه: ((ثنائيات لفظية مختلفة تقابل ثنائية دلالية تقابلاً متضاداً متناقضاً))[٤].

وعرّفته الدكتورة منال صلاح الدين تعريفاً جامعاً شاملاً، وهو: ((لفظان أو تركيبان أو عبارتان متضادتان أو متخالفتان أو متناقضتان في الدلالة، بحيث يكون أحدهما ضد الآخر أو خلافه أو نقيضه بالمعنى، ويُدرك ذلك بالقرائن الدلالية المتعارف عليها، كالقرينة السياقية أو الحالية أو غيرهما))[٥].

وقد وضعه اللغويون المعاصرون ضمن علاقات المجموعة الدلالية داخل الحقل المعجمي، التي تشمل علاقات الترادف، والاشتمال أو التضمن، وعلاقة الجزء بالكل، والتنافر، فضلاً عن التقابل[٦].

وأما عن ثمرة البحث في هذه الظاهرة فإن التقابل له ((دورٌ كبير في إبراز المعنى، لأن الأشياء تتمايز بالتضاد، فما من شيء مرغوب إلا بالضد الذي يقابله فقيمة الصحة بما يقابلها من المرض، وقيمة النور بما يقابله من الظلام، وقيمة الحياة بما يقابلها من الموت ... كما يُعد التقابل بين المفردات والتراكيب، صوراً كانت أو مواقف وسيلة مهمة للإيضاح، والتأثير في النفس الإنسانية من خلال الربط بين المتقابلين وأجزائهما))[٧].

وفي رسالة الحقوق تبرز هذه الظاهرة بشكل لافت في بناء نصوصها التي صيغت على أسلوب الخطاب والأمر والنهي، فيلاحظ أن الإمام عليه السلام وظّف هذا الأسلوب – إلى جانب عناصر أخرى – كثيراً لتأكيد المعاني التي حثّ عليها، فقابلَ بين الألفاظ والتراكيب والصور والمواقف، لتترسّخ المفاهيم لدى المتلقي عبر ذكر اللفظ وضده أو الموقف ونقيضه أو الصورة وما يغايرها من صورة أخرى والموقف وما يقابله. وهو ما سنقف عنده ونحلل مواضعه من هذه الرسالة:

أولاً- التقابل الدلالي في الألفاظ المفردة

يرد هذا الشكل من التقابل في رسالة الحقوق بشكل كبير، إذ يقع التقابل بين الألفاظ المفردة، كما سيتضح من عرض النصوص الآتية:

جاء في حق اللسان: ((إكرامه عن الخَنَى وتعويده الخير، وترك الفضول التي لا فائدة فيها، والبر بالناس وحسن القول فيهم))[٨].

فالتقابل وقع بين الألفاظ: (الإكرام/ والتعويد)، وبين (الخنى/ والخير)، وبين (الفضول/ وحسن القول). والخنى هو الفحش في الكلام[٩]، إذ أراد الإمام عليه السلام من إكرام اللسان عن الخنى: صيانته عن الفحش، وإبعاده عن كل لفظ وقول نهى الله تعالى عنه[١٠].

وفي حق البطن: ((فأن لا تجعله وعاءً لقليل من الحرام ولا لكثير، وأن تقتصد له في الحلال ولا تخرجه من حد التقوية إلى حد التهوين ...))[١١].

فنلاحظ أن الألفاظ: (قليل/ وكثير)، (الحرام/ والحلال)، (التقوية/ والتهوين)، هي ألفاظ متقابلة متضادة.

وفي حق الصدقة: ((فأن تعلم أنها ذخرك عند ربك ... فإذا علمت ذلك كنت بما استودعته سراً أوثق بما استودعته علانيةً ...))[١٢].

وقد جاء لفظة (السر) بمقابل لفظة (العلانية)، إذ قابل النص بين صدقة السر وصدقة العلن، وتفضيل الأولى في الثواب والأجر.

ومثل هذا التقابل وقع بين لفظتي: (السر/ والعلانية) في حق ذي المعروف: ((فأن تشكره وتذكر معروفه ...، فإنك إذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سراً وعلانية))[١٣].

وفي حق الهدي يقول: ((واعلم أن الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير))[١٤]. فالألفاظ (اليسير/ والعسير)، (التيسير/ والتعسير) هي ألفاظ متقابلة بمفردها دون تركيبها.

وفي حقوق الرعية بالسلطان: ((فأن تعلم أنك إنما استرعيتهم بفضل قوتك عليهم فإنه إنما أحلهم محل الرعية لك ضعفهم وذلهم))[١٥]. إذ وقع التقابل بين لفظتي: (القوة/ والضعف).

وقد يكون أحد طرفي التقابل محذوفاً يُفهم من سياق النص، كما في حق السائس بالعلم: ((وأن تعلم أنك فيما ألقى إليك رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل))[١٦]، فثمة تقابل بين لفظ (العلم) المحذوف في النص وبين (الجهل)، وتقدير الكلام: (فيما ألقى إليك من العلم).

ومثله في حق الرعية بالعلم: ((فإن أحسنت فيما ولاك الله من ذلك ... كنت راشداً ... وإلا كنت له خائناً))[١٧]. فقابل بين لفظتي: (الرشد/ والخيانة)، وثمة محذوف في التركيب الثاني، والتقدير: (وإلا فعلت ذلك كنتَ له خائناً).

وفي حق السائس بالملك: ((تلزمك طاعته فيما دقَّ وجلَّ منك))[١٨]، فالتقابل واضح بين لفظتي (دقّ/ وجلّ)، أي في صغير الأمور وكبيرها.

وفي حق الولد: ((فتعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره ... فمثاب على ذلك ومعاقب))[١٩]. إذ قابل بين حرفي الجر المتصلين بالضمير: (منك/ وإليك)، ولفظتي: (الخير/ والشر)، وكذا بين اسمي المفعول: (مثاب/ ومعاقب).

وفي حق المنعم بالولاء: ((... وأخرجك من ذل الرق ووحشته إلى عز الحرية وأنسها ... وأوجدك رايحة العز وأخرجك من سجن القهر ... فملكك نفسك وحلّ أسرك ... فتعلم أنه أولى الخلق بك بعد أولي رحمك في حياتك وموتك))[٢٠].

فثمة تقابل بين: (الذل/ والعز)، و(الرق/ والحرية)، و(الوحشة/ والأنس)، و(العز/ والقهر)، و(الملك/ والأسر)، و(الحياة/ والموت)، وكلها جاءت تأكيداً لهذا الحق، ((فإذا عرفت ذلك كله – أيها العبد المُعتَق – لزمك تقدير ذلك، وتقدير المورث لك ذلك العز والشرف والحرية حق تقديره، والثناء عليه، وأن تعرف حقوقه وتنهض بها حق النهوض))[٢١].

وفي حق العبد: ((فبالحري أن يحجبك عن النار فيكون في ذلك ثواب منه في الآجل ويحكم لك بميراثه في العاجل إذا لم يكن له رحم مكافأة لما أنفقته من مالك عليه ...))[٢٢]. قابل بين لفظتي: (الآجل/ والعاجل)، و(المكافأة/ والإنفاق).

وفي حق الجار: ((فحفظه غائباً وكرامته شاهداً ... لا تسلمه عند شديدة ولا تحسده عند نعمة))[٢٣]. فبين (الغائب/ والشاهد)، و(الشديدة/ والنعمة) تقابل متضاد.

وفي حق الجليس: ((ولا تغرق في نزع اللحظ إذا لحظت وتقصد في اللفظ إلى إفهامه إذا لفظت))[٢٤].

وأصل (النزع) المبالغة في الأمر ((من نزع القوس ومدّها، واستعير لمن بالغ في كل شيء))[٢٥]، أما (اللحظ) فهو ((النظر بمؤخر العين مما يلي الصدغ، يقال لحظه ولحظ إليه: نظر إليه بمؤخر عينيه))[٢٦]. فقابل النص بين اللفظين (تغرق/ وتقصد)، إذ نهى ﷺ عن المبالغة في مد النظر، وأمر بالاقتصاد في اللفظ، فبين المبالغة والاقتصاد تقابل دلالي جميل.

وفي حق الصاحب: ((ولا يسبقك فيما بينك وبينه إلى مكرمة، فإن سبقك كافأته ... ثم تكون [عليه] رحمة ولا تكون عليه عذاباً))[٢٧]. فالتقابل وقع بين ألفاظ (المكرمة/ والمكافأة)، وبين (الرحمة/ والعذاب).

ووقع التقابل الدلالي بين لفظتي (موسراً/ ومعسراً) في حق الغريم الطالب: ((فإن كنت موسراً أوفيته وكفيته وأغنيته ... وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ...))[٢٨].

وكذلك بين (الحق/ والباطل) في حق الخصم المدعي: ((فإن كان ما يدعي عليك حقاً لم تنفسخ في حجته ... وإن كان ما يدعيه باطلاً رفقت به ...))[٢٩].

ومثلها التقابل بين (اليقين/ والشك) في حق السائل: ((فإعطاؤه إذا تيقنت صدقه ... وإن شككت في صدقه ...))[٣٠].

وكذا التقابل بين اسمي الفاعل (المسيء/ والمحسن) في حق أهل الملة: ((والرفق بمسيئهم ... وشكر محسنهم))[٣١].

ثانياً- التقابل الدلالي في التراكيب

١- التركيب الإسمي:

أكثر ما يرد التقابل التركيبي الإسمي بين جملتين متصدرتين بأداة التوكيد (أنّ) كما في النصوص الآتية:

جاء في حق الصلاة: ((فأن تعلم أنها وفادة إلى الله وأنك قائم بها بين يدي الله ...))[٣٢]. فالملاحظ أن التقابل وقع بين التركيبين: (أنها وفادة إلى الله/ وأنك قائم بها بين يدي الله).

وفي حق السائس بالسلطان: ((فأن تعلم أنك جُعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك))[٣٣]. قابل النص بين التركيبين: (أنك جُعلت له فتنة/ وأنه مبتلى فيك).

وكذا في حق الأب: ((وأما حق أبيك فتعلم أنه أصلك وأنك فرعه))[٣٤]. ففي التركيبين: (أنه أصلك/ وأنك فرعه) تقابل تركيبي اسمي.

ومن التقابل التركيبي ما يكون بين إسمي إنّ وخبريها، كما في قوله عليه السلام: ((فإن اللين يؤنس الوحشة، وإن الغلظ يوحش موضع الأنس))[٣٥]. فالتقابل وقع في مجمل

التركيب، بين الإسمين: (اللين/ والغلظ)، والخبرين اللذين جاءا جملة فعلية: (يؤنس الوحشة/ ويوحش موضع الإنس).

ومثل ذلك قوله: ((كبيرهم بمنزلة الوالد وصغيرهم بمنزلة الولد))[٣٦]. فقابل النص بين المبتدأين: (كبيرهم/ وصغيرهم)، والمضاف للخبر: (الوالد/ والولد).

٢- التركيب الفعلي:

قال عليه السلام في حق الله الأكبر ((فأن تعبده لا تشرك به شيئاً))[٣٧]. وواضح أن جملة (تعبده) تقابل جملة: (تشرك به)، وذلك توكيداً وتشديداً على هذا الحق الذي عبّر عنه بالحق الأكبر.

وفي حق اليد: ((فأن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك ... ولا تقبضها مما افترض الله عليها ... فإذا هي قد عقلت وشرفت في العاجل وجب لها حسن الثواب في الآجل))[٣٨].

تقابل تركيبي فعلي بين جملتي: (لا تبسطها/ ولا تقبضها)، فضلاً عن تقابل لفظتي: (العاجل/ والآجل).

ومنها تقابل جملتي: (أحببتَ/ وكرهتَ)، في حق الرعية بملك النكاح: ((وإن كان حقك عليها أغلظ وطاعتك بها ألزم فيما أحببت وكرهت ما لم تكن معصية))[٣٩]. فكل من الفعل (أحبَّ)، و(كره) متصل بتاء الفاعل المخاطب، فشكّل كل فعل مع الضمير المتصل تركيباً فعلياً متقابلاً مع التركيب الآخر تقابلاً متضاداً.

وفي كثير من تراكيب رسالة الحقوق يرد التقابل بين المخاطب المتلقي وبين الآخر (صاحب الحق)، من ذلك مثلاً ما جاء في حق العبد: ((فأن تعلم أن الله جعلك حامية عليه وواقية وناصراً ومعقلاً وجعله لك وسيلة وسبباً بينك وبينه ...))[٤٠]. فقابل النص بين السيد والعبد في ضوء ذكر وصف كل منها بالتقابل بين

التركيبين: (جعلك حامية عليه ../ وجعله لك وسيلة ..)، وإذا أردنا أن ندقق أكثر نجد التقابل بين الضميرين المتصلين بالفعل (الكاف للمخاطب/ والهاء للغائب).

وقد يقابل النص بين تركيبين شرطيين، كما ورد في حق الشريك: ((فإن غاب كفيته وإن حضر ساويته ... وتحفظ عليه ماله وتنفي عنه خيانته فيما عزّ أو هان))[٤١]. فقابل بين (إن غاب كفيته/ وإن حضر ساويته)، فضلاً عن التقابل الواقع بين الجملتين: (تحفظ عليه ماله/ وتنفي عنه خيانته)، وبين الفعلين: (عزّ/ أو هان).

وكذا في حق المسؤول: ((فحقه إن أعطى قُبل منه ما أعطى بالشكر ... وأعلم أنه إن منع [فـ] ماله منع وأن ليس التثريب في ماله))[٤٢]. فقابل بين التركيبين الشرطيين: (إن أعطى/ و إن منع).

كما قد يقابل بين تركيبين متساويين بتصدرهما لحرف النهي (لا) ومقترنين بأداة استثناء (إلا)، كما في حق المال: ((فأن لا تأخذه إلا من حله/ ولا تنفقه إلا في حله))[٤٣].

وفي الحق نفسه نجد تقابلاً آخر في قوله: ((ولا تؤثر به على نفسك مَنْ لعله لا يحمدك ... فيذهب بالغنيمة وتبوء بالإثم والحسرة والندامة))[٤٤]. فوقع التقابل بين الجملتين: (يذهب بالغنيمة/ وتبوء بالاثم)، إذ قابل بين عناصر التركيب (الفعل والفاعل والمفعول) ونظائرها في التركيب الثاني، (يذهب/ تبوء)، (هو/ أنت)، (الغنيمة/ الإثم). والفعل (تبوء) ورد في القرآن وهو يحمل دلالة الشر، قال تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾، (المائدة: ٢٩)، قال الطريحي: ((أي تنصرف بإثم قتلي وإثمك الذي من أجله لم يتقبل قربانك فتكون من أصحاب النار))[٤٥].

ثالثاً- تقابل الصور والمواقف

ضمت رسالة الحقوق كثيراً من الصور الفنية البيانية التي تنوعت بكل أشكالها، وظّفها الإمام عليه السلام لخدمة النص وتوكيد دلالاته، فضلاً عن الوظيفة الجمالية لتلك الصور في نصوص الرسالة، ولا نريد أن نذكر هنا كل الصور الفنية وإنما سنقتصر على ما جاء منها ومن المواقف المتقابلة دلالياً، من ذلك مثلاً:

ما ورد في حق الصوم، إذ ابتدأ النص بصورة تمثيلية، فمثّل الصوم بالحجاب: ((وأما حق الصوم فأن تعلم أنه حجاب))[٤٦]، وهي صورة مجملة، فصّلها بقوله: ((ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليسترك به من النار))[٤٧]، فهذا الحجاب مضروب على الجوارح وهو أشبه بالستر من النار.

وبعد ذلك عمد إلى أسلوب التقابل بين صورتين؛ الأولى: صورة الصائم الذي يهذّب نفسه ويحفظ أعضاء بدنه ويلتزم بآداب الصوم، والثانية صورة من يطلق العنان لأعضائه، ويتركها بلا مراقبة: ((فإن سكنت أطرافك في حجبتها رجوت أن تكون محجوباً. وإن أنت تركتها تضطرب في حجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع إلى ما ليس لها بالنظرة الداعية للشهوة والقوة الخارجة عن حد التقية لله لم تأمن أن تخرق الحجاب وتخرج منه))[٤٨].

والمعنى: فإذا أقررتَ أطرافك في حجابها، وكففتَ الجوارح عما كرهه الله تعالى، رجوتَ أن تكون محجوباً عن النار برحمة الله عز وجل ورضوانه، أما إذا تركتها مطلقةً ممتثلةً لهوى النفس، ولم تردعها، فحينئذٍ لم تأمن على نفسك من النار لزوال الساتر وبطلان الصوم[٤٩].

وفي حق الأم: ((فرضيت أن تشبع وتجوع هي وتكسوك وتعرى وترويك وتظمأ وتظلك وتضحى وتنعمك ببؤسها وتلذذك بالنوم بأرقها ... تباشر حر الدنيا وبردها لك ودونك))[٥٠]. اشتمل هذا النص القصير على تقابل مواقف كثيرة بين الأم وولدها،

تصوّر حجم التضحية والجهود الجبارة التي تبذلها الأم من أجل ولدها؛ لذا كان حقها أكبر من حق الأب، فقابل النص بين المواقف، كما موضح في المخطط الآتي:

(أنت)	(هي)
رضيتْ أن تشبع	وتجوع
تكسوك	وتعرى
ترويك	وتظمأ
تظلك	وتضحى
تنعّمك	ببؤسها
تلذذك بالنوم	بأرقها
تباشر حر الدنيا وبردها	لك ودونك

ومن صور تقابل المواقف أيضاً ما جاء في حق الإمام في الصلاة: ((وأما حق إمامك في صلاتك فأن تعلم أنه قد تقلد السفارة فيما بينك وبين الله والوفادة إلى ربك وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وطلب فيك ولم تطلب فيه وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة له فيك ولم تكفه ذلك فإن كان في شئ من ذلك تقصير كان به دونك وإن كان آثماً لم تكن شريكه فيه ولم يكن له عليك فضل، فوقى نفسك بنفسه ووقى صلاتك بصلاته))[٥١]، ويمكن توضيحه بالمخطط الآتي:

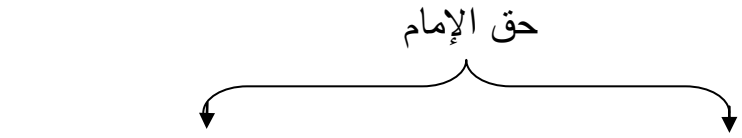

(هو)	(أنت)
تكلّم عنك	ولم تتكلم عنه
دعا لك	ولم تدعُ له
طلب فيك	ولم تطلب فيه
كفاك هم المقام بين يدي الله	ولم تكفه ذلك
فإن كان في شئ من ذلك تقصير كان به	دونك
وإن كان آثماً	لم تكن شريكه فيه
فوقى	نفسك بنفسه
ووقى	صلاتك بصلاته

رابعاً- التقابل الدلالي الخارجي

تمحورت نصوص الرسالة حول الإنسان، فبيّنت أهم الحقوق الواجبة عليه تجاه ربه، وتجاه نفسه، وتجاه الناس[٥٢]، وإذا نظرنا إلى البناء الخارجي لهذه النصوص نلحظ وجود تقابل دلالي بين أغلب ذوي الحقوق، كالتقابل بين: (حق الله الأكبر/ وحق النفس)، و(حق السلطان/ وحق الرعية بالسلطان)، و(حق المعلم/ وحق المتعلم)، و(حق المالك/ وحق العبد)، و(حق الزوج/ وحق الزوجة)، و(حق الأم/ وحق الأب)، و(حق المدعي/ وحق المُدّعَى عليه)، و(حق المستشير/ وحق المشير)، و(حق المستنصح/ وحق الناصح)، و(حق الكبير/ وحق الصغير)، و(حق السائل/ وحق المسؤول)، و(حق أهل الملة/ وحق أهل الذمة) ... فضلاً عن التقابل الحاصل داخل كل نص منها بين المخاطب (الإنسان) وصاحب الحق، والتقابل

اللفظي الذي فصلنا القول فيه سابقاً بأنواعه الثلاثة (الألفاظ، والتراكيب، والصور والمواقف)، مما يدل على وثاقة الترابط النصي لرسالة الحقوق ووحدتها الموضوعية التي تهدف إلى علاج المشكلات الاجتماعية بكل تفاصيلها، وقد أصاب من قال: ((إن صنع مثل هذا القانون في جامعيته ودقّته وواقعيته، لا يصدر إلا من شخصٍ جامع للعلم والعمل، مهتم بشؤون الأمة، ومتصدٍ لإصلاحها فكرياً وثقافياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وإدارياً، وصحياً، ونفسياً ...))[٥٣].

الخاتمة:

لعل أهم ما أنتجه البحث أنه كشف عن ظاهرة دلالية جمالية بارزة في رسالة الحقوق، ألا وهي ظاهرة التقابل الدلالي، التي تنوعت بين المفردات والتراكيب والصور والمواقف في البناء الداخلي للنصوص، فضلاً عن التقابل الحاصل بين نصوص الرسالة في بنائها الخارجي، ولم يعبأ البحث بالتحليل البلاغي للصورة الفنية على الرغم من وفرتها في الرسالة؛ محاولة منه للالتزام بمطابقة مضمون البحث لعنوانه، كما لم يقف عند ظاهرة التقابل بين الحروف لعدم جدواها في جمالية التعبير كما يبدو للباحث، والتجأ البحث إلى تحليل بعض النصوص الغامضة التي احتوت على شواهد من التقابل الدلالي، مستعيناً ببعض المصادر المعجمية والروائية، فيما ترك التعليق على النصوص الواضحة الدلالة. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين.

هوامش البحث:

[1]- ينظر: مصطلحات الدلالة العربية – دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، د. جاسم محمد عبد العبود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/١، ٢٠٠٧ م: ٢٣٣.

[2]- ظاهرة التقابل في علم الدلالة، د. أحمد نصيف الجنابي، مجلة آداب المستنصرية، ع: ١٠، ١٩٨٤م: ١٦.

[3]- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، دار الأمل، الأردن، ط/١، ٢٠٠٧م: ٥٣٨.

[4]- المصدر نفسه: ٥٣٨.

[5]- التقابل الدلالي في القرآن الكريم، د. منال صلاح الدين، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط/١، ٢٠١٣م: ٤١.

[6]- ينظر: علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط/٥، ١٩٩٨م: ٩٨-١٠٦.

[7]- التقابل الدلالي في القرآن الكريم: ٢٧٨.

[8]- تحف العقول عن آل الرسول ﷺ، ابن شعبة الحراني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، ط/٢، ١٤٠٤هـ: ٢٥٦.

[9]- ينظر: المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ومجموعة من الباحثين، مكتبة المرتضوي، ط/٢، ١٤٢٧هـ، (خنا): ٢٦٠/١.

[10]- ينظر: شرح رسالة الحقوق، الشيخ صالح الساعدي، دار المرتضى، بيروت، ط/١، ٢٠٠٥م: ١١٧.

[11]- تحف العقول: ٢٥٨.

[12]- المصدر نفسه: ٢٥٩.

[13]- المصدر نفسه: ٢٦٥.

[14]- المصدر نفسه: ٢٥٩-٢٦٠.

[15]- المصدر نفسه: ٢٦١.

[16]- المصدر نفسه: ٢٦٠.

[17]- المصدر نفسه: ٢٦١-٢٦٢.

[18]- المصدر نفسه: ٢٦١.

[19]- المصدر نفسه: ٢٦٣.

[20]- المصدر نفسه: ٢٦٤.

[21]- شرح رسالة الحقوق: ٥٢٠.

[22]- تحف العقول: ٢٦٤.

[23]- المصدر نفسه: ٢٦٦.

[24]- المصدر نفسه: ٢٦٦.

[25]- مجمع البحرين، الشيخ فخر الدين الطريحي، مكتبة المرتضوي، ط/٢، (نزع): ٣٩٦/٤.

[٢٦]- المصدر نفسه، (لحظ): ٤/٢٩٠.

[٢٧]- تحف العقول: ٢٦٦.

[٢٨]- المصدر نفسه: ٢٦٧.

[٢٩]- المصدر نفسه: ٢٦٨.

[٣٠]- المصدر نفسه: ٢٧٠.

[٣١]- المصدر نفسه: ٢٧١.

[٣٢]- المصدر نفسه: ٢٥٨.

[٣٣]- المصدر نفسه: ٢٦٠.

[٣٤]- المصدر نفسه: ٢٦٣.

[٣٥]- المصدر نفسه: ٢٦٩.

[٣٦]- المصدر نفسه: ٢٧١.

[٣٧]- المصدر نفسه: ٢٥٦.

[٣٨]- المصدر نفسه: ٢٥٧.

[٣٩]- المصدر نفسه: ٢٦٢.

[٤٠]- المصدر نفسه: ٢٦٤.

[٤١]- المصدر نفسه: ٢٦٧.

[٤٢]- المصدر نفسه: ٢٧٠.

[٤٣]- المصدر نفسه: ٢٦٧.

[٤٤]- المصدر نفسه: ٢٦٧.

[٤٥]- مجمع البحرين، (بوأ): ١/٦٧.

[٤٦]- تحف العقول: ٢٥٨.

[٤٧]- المصدر نفسه: ٢٥٨.

[٤٨]- المصدر نفسه: ٢٥٩.

[٤٩]- ينظر: شرح رسالة الحقوق: ٢٤٠-٢٤١.

[٥٠]- المصدر نفسه: ٢٦٣.

[٥١]- المصدر نفسه: ٢٦٥-٢٦٦.

[٥٢]- ينظر: الإمام زين العابدين عليه السلام صاحب الصحيفة الربانية وحامل الآلام المضيئة، السيد هادي المدرسي، دار القارئ للطباعة والنشر، ط/١، ٢٠٠٤م: ٩٣.

[٥٣]- جهاد الإمام السجاد عليه السلام، السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، المجمع العالمي لأهل البيت :، بيروت، ط/٣، ٢٠١٠م: ١٥١.

مصادر البحث

١. القرآن الكريم.

٢. الإمام زين العابدين عليه السلام صاحب الصحيفة الربانية وحامل الآلام المضيئة، السيد هادي المدرسي، دار القارئ للطباعة والنشر، ط/١، ٢٠٠٤م.

٣. تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ابن شعبة الحراني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، ط/٢، ١٤٠٤هـ.

٤. التقابل الدلالي في القرآن الكريم، د. منال صلاح الدين، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط/١، ٢٠١٣م.

٥. جهاد الإمام السجاد عليه السلام، السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، بيروت، ط/٣، ٢٠١٠م.

٦. شرح رسالة الحقوق، الشيخ صالح الساعدي، دار المرتضى، بيروت، ط/١، ٢٠٠٥م.

٧. ظاهرة التقابل في علم الدلالة، (بحث) د. أحمد نصيف الجنابي، مجلة آداب المستنصرية، ع: ١٠، ١٩٨٤م.

٨. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، دار الأمل، الأردن، ط/١، ٢٠٠٧م.

٩. علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط/٥، ١٩٩٨م.

١٠.مجمع البحرين، الشيخ فخر الدين الطريحي، مكتبة المرتضوي، ط/٢.

١١.مصطلحات الدلالة العربية – دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، د. جاسم محمد عبد العبود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/١، ٢٠٠٧ م.

١٢.المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ومجموعة من الباحثين، مكتبة المرتضوي، ط/٢، ١٤٢٧هـ.